

شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة: باب فضل إخفاء الصدقة..) | |

جـ3 الشـيخ مشـهور بن حـسن 62/9/4202

مشـهور بن حـسن آل سـلمان

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الامام النووي رحمة الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم
وشاب نشاً بعبادة الله هكذا هو في جميع - 00:00:00

النسخ نشاً بعبادة الله والمشهور في روایات هذا الحديث نشاً في عبادة الله وكلاهما صحيح ومعنى روایة الباء نشاً متلبساً للعبادة او
صاحبها او ملتصقاً بها. حسب قوله صلى الله عليه وسلم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - 00:00:20
ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا
شريك له وشهاد ان محمد - 00:00:48

محمد عبد الله ورسوله. اما بعد. فهذه هي الخصلة الثانية المذكورة في قوله صلى الله عليه وسلم المتفق عليه سبعة يظلمهم الله تعالى
في ظله يوم لا ظل الا ظله. وهذا في يوم الاخر كما جاء عند البخاري في كتاب - 00:01:08

من روایة عبد الله بن المبارك ان يحيى بن سعيد بالاسناد الذي معنا وفي حديث سلمان سبعة يظلمهم الله تعالى في ظل العرش يوم لا
ظل الا ظله. فقوله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلمهم الله تعالى في ظله - 00:01:37

المراد هو ظل العرش. وليس المراد ظل الله تعالى. اذ هذا يستحيل فالمراد بظله انما هو ظل العرش يوم القيمة. هذه الصفات السبع
اوصلها اهل العلم السخاوي الى ثمانين. واوصلها الامام السيوطي الى ثلاث وسبعين. والعبد الضعيف لما جمعت ما ورد في -
00:02:06

قد اوصلتها الى مئتي وخمسة. فجدير من يسمع هذا الحديث ان يتثبت به وان يكون له نصيب منه. ويوم القيمة واقع دم هذا
والسعيد من عمل له ومن تثبت بما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قاصداً ان يتقي - 00:02:36

اهوال يوم القيمة ومن اهوال يوم القيمة شدة الحر وقرب الشمس على الناس ولا يستظل الناس اذاك آيا يوم القيمة المحشر لا شيء
فيه. الشمس ان تستطع ف تكون قد ف تكون قريباً من الخلق - 00:03:11

ولا يضل الرجل ولا يضل الرجل الا عمله. فالعمل هو الذي يضله من طوال يوم القيمة. فذكرنا الفضل وصلنا في الدرس الماضي الى
الامام العدل وقلنا الامام العادل المراد به - 00:03:36

الاكبر سلطان الملك. وكذلك من بيده سلطة ويحكم بين من ولی عليهم بالعدو وكذلك سلطة البيت وسلطة المدرسة اي سلطة تكون
عند النساء ويتقى الله فيها ولا الا بما شرع الله جل في علاه. فحين اذ له نصيب من هذه الخصلة. يا صاحب - 00:03:56
ان اغلقت على نفسك بيتك وهذه مملكتك فاقم دين الله عز وجل في هذه المملكة. اقم دين الله عز وجل في بيتك على زوجك وعلى
اولادك. بان تؤدي الاوامر وان - 00:04:30

عن النواهي. فكل مسلم له نوع ولایة نصيب من هذه الخصلة ولكن هذه الخصلة تظهر على وجد جلي كلما اتسعت وكلما زادت واكثر
ما تظهر في الوالي العادل الامام. قال النبي - 00:04:45

الامام العالى او في روایة في مسلم في بعض النسخ مسلم الامام العدل الامام العادل المخاصة الثانية شاب هنئا لكم ايها الشباب
فالشاب مقبل على الحياة. والدنيا امامه. وله فيها طموح وله فيها امال. واما الكبير - 00:05:12

في السن فااصبحت الدنيا خلفه واصبح ينتظر متى تقع الوفاة فالنبي صلى الله عليه وسلم عد من الخصال السبع قال شاب نشاً في طاعة الله. طب هل هذا خاص بالشاب؟ ذلك الشابة المرأة الشابة كذلك. فالشابة التي نشأت في - [00:05:35](#)
طاعة الله فهي ايضاً من يظلمون الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله. ما معنى شاب ما شاء في طاعة الله. شاب نبت ونام وترعرع متبليساً بطاعة الله - [00:06:05](#)

فطاعة الله تعالى لاتفاقه. فهي فهو متبليساً بها. حريص على اداء الواجبات حريص على تقوى الله سبحانه وتعالى مصاحباً بها وخصوص النبي صلى الله عليه وسلم الشباب في هذا الحديث بالذكر لانه مظنة - [00:06:26](#)
غابت الشهوة على الانسان. فهناك دافع قوي لوباء باعث على متابعة الهوى فانه ملازمة العبادة التي يعمل الذي يعمل على ملازمة العبادة والطاعة فهذا يدل شدة التقوى وانه يخاف الله سبحانه وتعالى فهو ثابت في تلبسه بطاعته - [00:06:52](#)
بعيد عن الهوى وركوب ما لا يرتضي. فهو على التقوى مستجيباً تاركاً يداعي هواه فهو ثابت على طاعة الله سبحانه وتعالى. في رواية حماد بن زيد عن عبيد الله بن عمر العمري - [00:07:27](#)

الخبيب عن ابي هريرة في الحديث عن خبيب بن عاصم عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة في الحديث الذي معناه قال في وشاب نشي على طاعة الله حتى توفي على ذلك - [00:07:52](#)
حتى توفي على ذلك وفي حديث سلمي الذي سعيد بن منصور وهو في خصال سبعة ولا هو منقوص على ها وله حكم الرفع فيه وشاب اثنى شبابه ونشاطه في عبادة الله. شاب اثنى شبابه - [00:08:13](#)

فترة الشباب هذه الفترة الصعبة الحرجية التي يكون للانسان ان لم يصاحبها توفيق من الله تكون له صبوة وتمثل في الشهوة. الشهوة المحرمة هذا الانسان اذا الله جل في علاه كرمه فانشأ على عبادة الله سبحانه. فرض شاب قلبه رقيق - [00:08:39](#)
والشاب ان اقبل على العبادة الله! يرقق قلبه. ويحبه ومن حبه اليه يجعل تقواه عنده. ابدل ان ابدل معني قول الله اياك نعبد واياك نستعين نحن نعبدك نحن نستعين. ثم تقول اهدنا الصراط المستقيم - [00:09:08](#)

بداية تحتاج الى ابدل تحتاج الى ان تبدأ تباشر وتقررت الى الله شبراً تقرب الله اليك ذراعاً قل الله قليلاً فالله من كرمه انه سبحانه سيارة اخوانى سيارة ابيض. اربعة وعشرين خمسة الاف واحد وخمسين الف ستمية وثمانية - [00:09:36](#)
ابيض رمز اربعة وعشرين والرقم واحد وخمسين ستمية تمانية وتلتانين. مسكرة على الكرازة. بارك الله فيكم. الشيخ دايماً آآآ يذكروا بالفقه في آآ صفات السيارات بارك الله فيكم ثم تعرض المصنف رحمة الله انا شاب نشاً - [00:10:04](#)

في عبادة الله. او شاب نشاً في عبادة الله هذا يسمى في العربية كما ذكرت لكم اكثر من مرة باكثر من مناسبة. تناوب الحروف العربية تتناوب في الحروف وتذكر الباء بمعنى في. وذكروا - [00:10:29](#)

قال هذا مثلاً وهو قول الله سبحانه هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في الضلال لا تسأل الله عز وجل وانما تكون علامات اتيان الله البطولة فليست في ظلل من الغمام الاية معناها الاستغراق. وانما معناها بمولد - [00:11:00](#)

الباب الباء والفي تتناوبان وهذا معروف في العربي. من معاني الباء التي هي للمصاحبة من معانيها في والباب المصاحبة هي الاصل في معاني الحروف انصحوا برأووسكم الباء مصاحبة لا يا مائدة - [00:11:29](#)

ومنها استدل الامام الشافعي الواجب مسح ربع الرأس كيف ذلك قبل باء مصاحبة واليد المضافة على رأسك انت صقر. تمثل روبا تمثل ربع الرأس معنى النبي صلى الله عليه وسلم مسح الرأس كله - [00:12:05](#)

و فعله و قوله سبحانه الاية الاصل فيها التوافق وليس التواضع. العرب يقول جاء زيد بسلاحة ايش معنى جاء صيد بسلاحة؟ جاء زيد مصاحباً سلاحه معه. فالباب المصاحبة لكنها هنا شاب نشاً بعبداً الله او في عبادة الله. روایتان صحيحتان - [00:12:32](#)
لا حرج يعني ان قلت هذا اللقطة او قلت ذاك الشباب عنصر توجيه وهو صاحب همة ويحمد الانسان ان تكون همة الشباب وان تكون وان يكون نظره نظر الكبار - [00:13:09](#)

الكبير مدوح برأيه والشاب مدوح بالدفاع الشباب النفح في اذانهم وجعلهم القادة وهم اصحاب الرأي بمعزل عن الكبار شأن

الحزبيين. واهل السنة يحبون الشباب ويحبون الهمة التي فيهم والاصل في الشاب ان يعمل من وراء - 00:13:34
اقوال الكبار الراسخين في العلم والنفح في اذان الشباب بالحماسات ليس هذا صنيعا صحيحا لكن تقدير همة الشباب وحماس الشباب
وتوظيف هذا الحماس وهذه الهمة فيما يقرره الكبار من اهل العلم واصحاب الرأي والخبرة هذا هو الواجب. فالشباب مساكين. تجدون
من ينفخ - 00:14:06

فيهم فينحرفون عن الصواب وهذا الحال للأسف هو الموجود في هذا الزمان فالشاب الذي نشأ في عبادة الله عز وجل نشأ مصاحبا
هذا العبادة ورد في الحديث هذا الحديث منهم من صحه ومنهم من حسن الصريح انه حسن - 00:14:37
والحديث اخرجه احمد الطبراني من طريق قتيبة ابن سعيد عن ابي عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعجب
الله تعالى من الشاب الذي ليس له صبوة - 00:15:12

يعجب الله من الشاب الذي ليس له صبوة. رواية قتيبة بن سعيد عن مختلف فيها شيخنا الالباني رحمه الله تعالى كان يضاعفها ثم في
اواخر حياته اصبح يحسنها الشيخ الشیخ وتصحیح الشیخ وتصحیح الشیخ قائم عقواد ليس عالھو. كما الف ذاك الشقی - 00:15:42
آ في كتابه تناقضات الالبان الامام الذهبي يحسن احاديث قتيبة بن سعيد ويتحقق رواية العباد الرابع برویف یحیی. رویت قتيبة بن
سعد الحديث حسن. وان كان الشيخ ذكره رحمه الله في بعض كتبه في ضعيف الجان - 00:16:10
لكن الشيخ في حديث سعد ابن ابي وقارث يا سعد لا تسرف وان كنت على نهر جار هذا الحديث ذكره الشيخ في الصحيحه وهو من
رواد كتبه بن سعيد علي باللهجة - 00:16:33

وصرح فيه ان رواية كتبة بن سعيد حسن وهذا تضمنا يشمل تراجع الشيخ المستضعف الحديث حديث يعجب الله عز وجل
لشاب ليس له صبوة ليس له علة الا رویس قتيبة ابن سعيد عن ابن - 00:16:53
وهذه علة تتبع عليها كل من الف في تراجعات الشيخ كل من كتب في تراجعات الشيخ ما انتبه الى قواعد التصحیح والتضعیف.
وانما انتبهوا الى تنصیصه على تراجعه فكل حديث كان الشيخ يضاعفه من رواية قتيبة بن سعيد عن وليس له علة الا هذه فهو
یحسنہ الان. فهو - 00:17:20

یحسنہ لانه تراجع عن اصل وليس عن فرع. وشاب نشأ في طاعة الله عجب لهذا الشاب الذي يبقى في طاعة الله متلبسا بها. الى
ان توفي كما ورد في الحديث - 00:17:49
صبوة می من الھوا والله یعجب لی شاب لیست له صبة فھذه الخصبة خاصة بالشباب شاب نشأ في طاعة الله. نبأ نبی وترعی فان
احب الله عز وجل شابا جذبه اليه - 00:18:08

وحبب اليه الطاعة والعمل الصالح وكر اليه الفسق الكفر والفسق والفسق والفسق والفسق والفسق والفسق والفسق والفسق والفسق
الامام النووي رحمه الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم ورجل قلبه معلق في المساجد. هكذا هو في النسخ كلها في المساجد -
00:18:43

وفي غير هذه الروایة بالمساجد ورفع في هذه الروایة في وقع في هذه الروایة في اکثر النسخ معلق في المساجد. وفي بعضها
متعلق بالباء وكلاهما صحيح. ومعناه شديد حبی لها والملازمة للجماعۃ فيها. وليس معناه دوام القعود في المسجد. حسن -
00:19:19

من ذکر الشارع روایات صحیح مسلم وقلبه معلق بالمساجد وفی روایة فی المساجد والباء بالملائفة او فی المساجد الظرفیة هو
فیها وفی داخلها معلق فی روایة متعلق وھی كذلك روایة صحیحة عند احمد سواء كان قلبه معلق او قلبه متعلق - 00:19:49
فسر هذا التعلق بقوله شدید الابلة. والملازمة لصلاة الجماعة فيها. ولا یلزم وجود القلب من تعلق القلب فی المساجد ان يكون جسده
دائما فیها. بل لازم ان القلب متعلق ان الجسد ليس فیها - 00:20:17
لازم ان وقلبه متعلق او متعلق بالمساجد او فی المساجد لازم ذلك ان يكون جسده ليس فیها وانما قلبه فیها وقلنا لكم فی الروایة
الثانیة التي اوردها مسلم من روایة - 00:20:37

الامام مالك فصل هذا التعليق. لما ذكر الخروق والامام مسلم بين رواية عبيد الله العمري ورواية الامام مالك فذكر الفرق فقص ذكر فرقا واحدا وهو قوله قال ورجل معلق بالمسجد اذا خرج - [00:20:56](#)

قضى منه حتى يعود اليك. ورجل معلق بالمنزل ما قال قلبه؟ هو كله معلق ما قال قلبه معلق القلب معلق بالمزج. اذا خرج تنتظر متى يوم. ما خرج احد من هذه اصحاب الخصال السبعة المذكورة. ما احد خرج - [00:21:18](#)

المسجد الا وهو ينتظر هذه خصلة وهذا معنى وقلبه معلق بالمنزل. بعض الناس يخرج ولا يسأل هل يعود او لا يعود؟ اما الذي يتحقق بهذه الخصلة ويرجو ان يكون تحت ظل العرش يوم القيمة ان خرج - [00:21:44](#)

ان المسجد ينتظر متى يعود اليك هذا معنا ورجل قلبه معلق بالمساجد فيحب الكون فيها للصلة وللذكر وقراءة القرآن. هل هذا خاص بالرجال؟ نعم خاص بالرجال خاص بالرجال. لأن المسجد - [00:22:07](#)

احب الى الله عز وجل من الصلة في المسجد احب الى الله من الصلة في البيت اسألهم سؤالا ورجل فسنته الصلة في المسجد فريضة ايهما افضل ان يصلحها في بيته في المسجد؟ تفصيل تفصيل. اذا سئلتم عن مفاضلة قولوا التفصيل - [00:22:32](#)

اذا اراد ان يصلحها في بيته وحده فكانت تكون اهله معذورة او ليس احد في البيت لا الصلة في المسجد وحده خير من الصلة في البيت وحده طب قفل الى البيت صلى جماعة - [00:22:56](#)

صلة الجماعة في البيت افضل من الصلة فرادي في الصلة في المسجد ان تكون جماعة لكن صلاة فرادي في المسجد ان تؤديها في المسجد حتى تزيد عن عن نفسك تهم بترك الصلة. اعظم تهمة في - [00:23:24](#)

شرع المتهم الانسان بأنه تارك صلاة اعظم تهمة التي لا لا قوامة لا يقوم الانسان ان اتهم بهذه. لا يباع ولا يشرى منه ولا ينكح منه له بنت ما احد يقربه - [00:23:44](#)

فاكبر جريمة طبعا الكفر واضح الجريمة وخلاص من التبس بالكفر بالكفر ما بعد الكفر دم لكن اكبر ذنب لمن يعيش بين المسلمين بحسده ان يتهم بأنه ثلث صلوات. هذه اعظم تهمة واكبر - [00:24:04](#)

واجب الوالد اكبر واجب على الانسان لولده؟ واكبر شيء حق للولد على الوالد الوالد وهو صغير يقول له انت يا ابني الصلة ليل نهار كله الصلة الصلة. ويفهمه ان اغلى شيء عندي - [00:24:25](#)

واحسن مطلوب اريده منك ان تصلي ولا يوجد عندي شيء هم الصلة المرأة الاصل في الصلة فيها في البيت. صلاتها في بيتها حدد الصلة طبخ هذه خصوة خاصة بالرجال. هذه خصوة خاصة بهم - [00:24:45](#)

الخاصة للرجال استغرق حب الصلة قلبه واصابه الشغف وتعلق القلب بهذه قال في رواية سلمان حديث سلمان وقلبه معلق بالمساجد من حبها زاد سلمان في الرواية قلبه معلق بالمساجد من - [00:25:12](#)

حبيها في الصحيحين معلق وكأنه شبه هذا الانسان فيه جزء وهو القلب وهذا الجزء معلق بشيء وهذا الشيء الذي هو متعلق فيه انا هو المساجد الذي له شعاع وهذا شعاع متعلق بشيء وهذا الشيء تعلقه بالمد - [00:25:45](#)

وهذا يستلزم المقص فيها والصلة فيها والدوم عليها ولا يبعد ان يقع فيها وان يجلس فيها وان يعتكف فيها في العشر الاواخر كما كما هي سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فالجسد خارج المسجد والقلب معلق - [00:26:21](#)

في داخل المنزل ومحتمل ان يكون الحديث متعلق العلاقة والعلاقة تقتضي شدة الحب ويدل على ان الرواية عند احمد في المسند ورجل قلبه متعلق بالمسجد. وهي بعض روایات الامام البخاري. رواية البخاري متعلق - [00:26:43](#)

متعلق وقال معلق. فان في علاقة والعلاقة تأتي مع طول الزمن وهندي علاقة حب آآ صدق وكثرة حضور في بعض الاحاديث ان المساجد اعمدة تقوم على اعمدة وبعض الناس كالاعمدة - [00:27:13](#)

الغاب عن المسجد الملائكة تفقدتهم. ان غابوا او مرضوا. الملائكة تعود في علاقة بين الرجل وبين المسجد الذي يصلح فيه. ويدل على هذا رواية الجوزي كان قلبه معلق في المسجد هكذا كان قلبه معلق في المسجد. اذا في علاقة بين الرجل وبين المسجد - [00:27:45](#)

وهذه العلاقة عنوانها المحبة والراحة سببها المكث والجلوس والصلاة ودوام الصلاة على اه في جماعة في هذا المسجد هذه الخصبة

السادسة الوصفة الرابعة قال الامام ابن النووي رحمة الله تعالى - 00:28:15

قوله صلى الله عليه وسلم ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه معناه سمع هذا حب الله واشترتا على حب الله اين اي كان سبب اجتماعهما حب الله واستمر على ذلك حتى تفرق من مجلسهما - 00:28:48

وهما صادقان في حب كل واحد منها صاحبه لله تعالى. حال اجتماعهما وافتراقهما. وفي هذا الحديث الحث على التحاب في الله وبيان عظم فضله وهو من المهمات. فان الحب في الله والبغض في الله - 00:29:13

من الایمان وهو بحمد الله كثير. يوفق له اكثر الناس او من وفق له. هذه الخصلة تحابا في الله اجتمع عليه فرقى عليه كذلك النساء كذلك المرأة ان احببت لها في الله - 00:29:33

فيجتمعون على طاعة الله ويفترقون على طاعة الله كالرجال كالرجال فهن تحت كل العرش يوم القيمة هذا الحديث رجلان تحابا اصوات حابة باء وفيه ضاء والمعنى اشتراكا في جنس المحبة - 00:29:58

واحب كل منهما الاخر والاكثر حبا للاخر هو الافضل عند الله سبحانه وتعالى كلما كان حبك اكثر من حب أخيك لك كنت افضل عند الله سبحانه وتعالى وهذا الحب لله - 00:30:26

قد يحصل محابا على نزوة على مصلحة فالواجب على الانسان ان احب اخاه ان يفحص السبب ونتفقد هذا الكبة حتى يبقى قائم والتفقد بالزيارة بالقيادة بالهدية بالدعاء وما شابه فرجلان تحابا في الله كثير - 00:30:52

لكن المهم ان تكون هذه المحبة خالصة لوجه الله سبحانه وتعالى والواجب على من احب اخاه في الله ان يتفقد في الحضور والغيبة. ان غاب عام ان يتفقد. ايضا وان يفحص دوما وان يغزي هذا الحب بسبب - 00:31:33

وهذا السبب ما ينبغي ان ينقسم اجتماع على الفرقا عليه منهم من قال افترقا عليه بالموت. والامر اوسع من ذلك تفرقوا عليه في المجلس كان في مجلس في درس في علم في خطبة في وليمة - 00:31:59

فاجتمعوا على الله عز وجل وافترقا وكل منهما يحب الاخر في اجتماعهما وفي مماتهما. في الحضور والغيبة في الاجتماع والافتراق والموت هو رأس المراد ليس الموت هو المراد ولكنه هو جزء من المراد - 00:32:24

واظهر شيء في علي ان يموت وكل منهما بالآخر يموت فلان والآخر يحبه. ويتفقد الحب الدعاء وذكر المحسن والبغض عن ذكر المساوى وكلما اقتربت من أخيك بان لك خطأه ومن اراد اخا ليس فيه عيب - 00:32:51

فلا يبحث عن احد كلما اقتربت من أخيك ظهر لك خطأ لكن الحب قائم والمناصحة قائمة والحب لله وليس لاي مصلحة اخرى. ليس الحب لسوق الطياع بعض الناس يحب لموافقة الطابع ليس كذلك. انما الحب لله خالص. اجتمعوا عليه وافترقا عليه - 00:33:19

قد يقول قائل طب هؤلاء اثنين شخصان اجتمعوا على افترقا علي والنبي صلى الله عليه وسلم عدهما خصلة واحدة الجواب مراد النبي صلى الله عليه وسلم عد الخصال وليس مراده حصر من اختصف بهذه الصفات - 00:33:45

مراد عبد الخدام هذه خصوة واحدة. تشمل هذه الخصلة اثنان ثلاثة اربعة عشرة الواحد قد يحب له وقد يحب اثنين وقد يحب عشرة المراد مراد النبي صلى الله عليه وسلم من هذه - 00:34:12

ورجلان تحابا في الله اجتمعوا عليه وسرقا عليه المراد عبد الخصال وليس المراد من اصطفى بمن هو تحت ظل العرش يوم القيمة المحبة مبرعة من الاغراض الدنيوية ومن الشهوات ومن الاعراض. الزائلة - 00:34:34

طيب. حتى يظهر لنا ان الحب في الله وان المراد الخصال رجل احب رجلا اخر في الله ما انحرف احد انحرف طرف التدين او انحرف والعياذ بالله ففارقته الخصل قائم ولا غير قائم؟ قائم - 00:35:00

وخاصة قائمة في حق من حق من بقي محب على الجادة اللهم من انحرف فهو لا تشمله المراد في الحديث عد الخصال وليس المراد حصر الاشخاص وذكر الاشخاص فقد تقع - 00:35:25

تقول واحدة رجلان تحابا في الله اجتمعوا علي. فانحرف احدهما فالذى بقي على الجادة وعلى المهجع فارق من انحرف فهو ايضا على سبب فراق فلان لفلان انما هو انحراف فلان. فكان الحب باقى - 00:35:48

فافترقا من اجل الله سبحانه وتعالى العبرة بعد الخصال فهذه الخصلة داخلة في الحديث الخصلة الخامسة قال الامام النووي رحمة الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله. قال القاضي يحتمل قوله اخاف -

00:36:15

الله باللسان ويحتمل قوله في قلبه ليذكر نفسه. وخص ذات المنصب والجمال لكترة الرغبة فيها وعسر حصونها وهي جامدة للمنصب والجمال. لا سيما وهي داعية إلى نفسها. طالبة لذلك قد اغنت عن مشاق - 00:36:51

في التوصل إلى مراودة مراودة ونحوها. فالصبر عنها لخوف الله تعالى. وقد دعت إلى نفسها مع جمعها المنصب والجمال من أكمل المراتب وأعظم الطاعات. فرتب الله تعالى عليه ان يضل الله ان يضله - 00:37:14

وفي ذلك وذات المنصب هي ذات الحسب والنسب الشريف. ومعنى دعته اي دعته إلى الزنا بها هذا هو الصواب في معناه. وذكر القاضي فيه احتمالين اصحهما هذا. والثاني انه يحتفل - 00:37:34

انها دعته لنكايتها. فخاف العجز عن القيام بحقها. او ان الخوف من الله تعالى شغله عن لذاته في الدنيا وشهواتها الكلام الثاني ليس ب صحيح الكلام الثاني ليس بالصافي الزوج ليس مشغلاً عن التقوى - 00:37:54

وفي الحديث الذين جاءوا الرأس حدث انس صحيح البخاري جاؤوا جاء ربط الى بيوت النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته فقيل له ان النبي صلى الله عليه وسلم ينام - 00:38:21

يقوم ويرقد ينام ويصوم ويفطر. وب يأتي النساء فقالوا الله جل في علاه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال ادھما اما انا فانام ولا اقبل. قال الآخر - 00:38:45

اما انا فاصوم ولا افتر و قال الآخر ولا انكحوا النساء فاخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه سنته وان من ترك سنته ليس منه. صلى الله عليه وسلم. الشاهد من الايران. وهو مهم. لا مش - 00:39:09

هذا المعنى في النفس مهم جداً النبي رد عليه فقال الا اني اخشاكم لله واتقاكم له وانا اصوم وافطر. وبين؟ اه انام وارقد واقوم واتزوج النساء. فمن ترك سنته فليس مني - 00:39:35

نوم خشيان النساء تركه ليس خشية لله فقد انا اخشاكم مع تلبسي بهذه الامور انا اخشاكم لله فلا يظن الظال ان من اخذ نصيبيه وتخلص من الضعف الذي والغرائز التي جبلها الله تعالى فيه - 00:40:05

وهذا مما له صلة قوية بسنة الله في الكون والشر سنة الله في شرعه تتواطم مع سنة الله في كونه ولا يمكن ل احد ان يغلبها وان يقضى عليها. فالقول ان والله دعته امرأة ذات منصب وجمال - 00:40:35

قال انا اخاف الله ما بزوج النساء هذا واحد من الثلاثة اللي جاؤوا في ذكره هذا القول خطأ فلفل صبح اريد معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ورجل دعته امرأة - 00:40:59

ذات منصب وجمال. فقال اني اخاف الله القول هل هو بلسان الحال بلسان القال ويذجر نفسه انا اخاف الله لا تستجب ان لزم اللسان ومن اكتفى باستشعاره بمراقبة ربه وانه يخاف الله جل في علاه - 00:41:16

فهذا يكفي فقوله دعته المراد الى نفسها وفي رواية ابن مبارك فيها زيادة رجل دعته امرأة الى نفسها فقال اني اخاف الله رواية ابن المبارك في كتاب المظالم في صحيح البخاري - 00:41:55

ورجل دعته امرأة الى نفسها والمراد دعته الى نفسها دعته بالحرام وليس المراد دعته الى الزواج. المرأة ادعت الرجل الى نفسها في الزواج فهذه فضيلة اذا ترتب على هذه الدعوة مزيد قرب من الله - 00:42:25

رجل ظنت امرأة ظنت برجل صلاح. صلاحاً دعنته للزواج. هذى محمود ولا مذمومة؟ هذى محمودة وروى احمد عن انس وكانت معه ابنته فدخلت امرأة فعرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:53

فقالت ابنة انس ما اسوأها ما اجرأها فقال لها انس انها خير منك انها تعرض نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم. قال محمود ليس بمنهوب فمن ترك الشهوة من اجل الله جل في علاه - 00:43:19

فجزاؤه ان يضلله الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله. انظروا معي افحصوا الخصال المذكورة السبعة في هذا الحديث لتجدوا ان الخوف ان الخوف من الله بالغيب وان استحضار مراقبة الله. وان مجاهدة النفس - [00:43:44](#)

هي العامل المشترك في الخصال كلها اخلاص يجاهد نفسك تترك الهوا خوفا من الله بالغيب وتستشعر ان الله يراقبك فسؤدي اي خصلة من هذه الخصال فاذا قربنا هذا محور المشترك في هذه الخصال - [00:44:07](#)

نستطيع ان نركب من الطاعات ما يشمله هذا المعنى الكلي وتستطيع ان تؤدث ان تعدد ولية الشاب ليست هي الخصال المذكورة حصرا في هذا الحديث فكل من راقب الله وخشيته - [00:44:34](#)

وعظم امره وترك شهوته من اجله فهو داخل في هذه الخصال رجل دعته طلبه. طلبه للنكاح طلبه للزنا. وليس للنكاح منصب صاحب صاحب النسب الشريف. او صاحب الجاه عريض صاحبة مسؤولية. ولها منصب خلال هذه المسؤولية - [00:45:01](#)

بـث جمال جمال بارع والرجال يضعفون امام الرجال يضعفون امام المال وما من جمال وهم يسيلان اللعاب المال والجمال فقال لنفسه بلسان حاله او بلسان حاله اني اخاف الله - [00:45:40](#)

اني اخاف عقوبة الزنا في روایة في هذا الحديث عند البيهقي في الشعب فيها وامرأة عرضت نفسها عليه فقال اني اخاف الله قد دعته قد عرضت نفسها عليه وكل هذا يؤكـد ان المراد - [00:46:13](#)

الزنا وان الصبر على الحرام وان تبقى تاركا له من اكمـل المراتب الكثـير في ولا سيما ان كان في الرغبة تأتي بلا مراودة. العادة في سنة الله جـل في عـلاه ان المرء مطلـوبة - [00:46:41](#)

والرجل هو الذي يراودـها. حتى الزوج مع الزوجة فالمرأة هي المطلـوبة والطالب الزوج هنا اختلفـ الامر ولـذا قال اهلـ العلم هذا المقام مقام اليوسـفي المقام اليوسـفي. هذا الذي صـنعتـه امرأـة العـزيـز - [00:47:03](#)

هي التي راودـت يوسفـ يوسفـ لم يكن صـاحـب زـوـجـة وهي صـاحـبة بـعـد وكانت صـاحـبة القـصـر فـهـذا المـقام ان تـراـود اـمـرـأـة ذات منصب وجمال رـجـلـاـ فيـقـولـ اـنـيـ اـخـافـ اللهـ ويـتـرـكـ هذاـ الـاـمـرـ هـذـهـ عـبـادـةـ جـلـيلـةـ - [00:47:30](#)

المـراـودـةـ حـاـصـلـةـ وـهـيـ الطـالـبـةـ وـفـيـمـاـ يـبـدـوـ لـلـاـنـسـانـ لاـ مـحـظـوـرـ منـ هـذـاـ الفـعـلـ الاـ خـوـفـ منـ اللهـ خـوـفـ منـ حـسـابـ اللهـ جـلـ فيـ عـلاـهـ. هـذـاـ هوـ القـاسـمـ المشـتـرـكـ فيـ خـصـالـ المـذـكـورـةـ - [00:47:56](#)

الاخـلاـصـ تـرـكـ الشـهـوـةـ وـحـمـلـ النـفـسـ عـلـىـ الطـاعـةـ وـانـ كـانـ لهاـ تـعـلـقـ فـيـهـ هـلـ يـلـحـقـ هـذـاـ صـورـ اـخـرىـ؟ـ يـلـحـقـ صـورـ كـثـيرـةـ وـمـاـ ذـكـرـ اـبـوـ العـبـاسـ القرـطـبـيـ فـيـ دـوـفـهـمـ لـاـ قـالـ جـبـيرـ عـثـمـانـ - [00:48:18](#)

الرـجـلـ اـفـتـنـنـ باـمـرـأـةـ شـابـ اوـ رـجـلـ اـسـتـثـنـىـ بـالـشـابـ وـالـشـابـ لـهـ جـمـالـ فـعـرـضـ عـلـيـهـ انـ يـزـوـجـهـ اـبـنـتـهـ وـانـ يـدـفـعـ جـهـازـ بـيـتـهـ لـيـنـالـ نـصـيـبـهـ منـ نـسـيـانـ هـذـاـ الشـهـرـ فـهـذـاـ الشـابـ قـالـ اـنـيـ اـخـافـ اللهـ - [00:48:52](#)

معـ المـغـرـيـاتـ المـوـجـوـدـةـ قـالـ لـعـلـ هـذـاـ يـلـحـقـ بـهـذـهـ بـهـذـهـ الشـابـ الذـيـ دـعـتـهـ اـمـرـأـةـ ذاتـ منـصبـ وـجـمـعـ.ـ وـكـذـلـكـ لوـ انـ رـجـلـاـ صـاحـبـ منـصبـ وـصـاحـبـ جـمـالـ وـمـهـدـ كلـ شـيـءـ لـفـعـلـ الـفـاحـشـةـ بـالـمـرـأـةـ.ـ فـقـالـتـ المـرـأـةـ اـنـيـ اـخـافـ اللهـ - [00:49:19](#)

والـطـرـقـ مـدـلـلـةـ سـهـلـةـ لـنـسـيـانـهاـ الـفـاحـشـةـ وـصـرـفـتـ هـذـاـ منـ خـوـفـ اللهـ جـلـ فيـ عـلاـهـ.ـ فـالـمـرـجـوـ انـ تـكـوـنـ المـرـأـةـ مـثـلـ الرـجـلـ فيـ هـذـهـ الخـصـلـةـ.ـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ اـعـلـمـ كـلـ كـلـامـ القـاضـيـ الذـيـ سـمـعـنـاهـ فـيـ اـكـمـالـ المـعـلـبـ بـالـجـزـءـ الـجـزـءـ السـادـسـ - [00:49:42](#)

صـفـحةـ خـمـسـمـئـةـ وـتـسـعـةـ.ـ نـعـمـ.ـ قـالـ الـاـمـامـ النـوـوـيـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـرـجـلـ تـصـدـقـ بـصـدـقـةـ فـاخـفاـهاـ حتـىـ لـاـ تـعـلـمـ يـمـينـهـ ماـ تـنـفـخـ شـمـالـهـ.ـ وـالـصـحـيـحـ الـمـعـرـفـ حتـىـ لـاـ تـعـلـمـ شـمـالـهـ ماـ تـنـفـقـ يـمـينـهـ.ـ هـكـذـاـ رـوـاهـ وـالـبـخـارـيـ فـيـ صـحـيـحـهـ وـغـيرـهـاـ منـ الـائـمـةـ.ـ وـهـوـ وجـهـ الـكـلـامـ.ـ لـاـنـ الـمـعـرـفـ فـعـلـهـ بـالـيـمـينـ - [00:50:39](#)

قالـ القـاضـيـ وـيـشـبـهـ اـنـ يـكـونـ الـوـهـمـ فـيـهـ مـنـ النـاقـلـيـنـ عـنـ مـسـلـمـ لـاـ مـنـ مـسـلـمـ.ـ بـدـلـيـلـ اـدـخـالـهـ بـعـدـ حـدـيـثـ مـاـ لـكـ رـحـمـهـ اللهـ وـقـالـ بـمـثـلـ حـدـيـثـ عـبـيدـ وـبـيـنـ الـخـلـافـ فـيـ قـوـلـهـ وـقـالـ رـجـلـ مـعـلـقـ بـالـمـسـجـدـ اـذـ خـرـجـ - [00:50:59](#)

حتى يعود فلو كان ما رواه مخالفًا للرواية مالك لنبه عليه كما نبه على هذا. وفي هذا الحديث فضل صدقة السر. قال العلماء وهذا في صدقة التطوع. فالسر فيها أفضل لأنها أقرب - [00:51:19](#)

من الالخلاص وابعد من الرياء. وأما الزكاة الواجبة فاعمالها أفضل. وهكذا حكم الصلاة فأعمال فرائضه أفضل وأصرار نوافلها أفضل.
لقوله صلى الله عليه وسلم أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته - [00:51:39](#)

به إلا المكتوبة قال العلماء وذكر اليمين والشمال مبالغة في الأخفاء والاستئثار بالصدقة. وضرب النكد بهما لقرب اليمين من الشمال
وملازمتها لها ومعناه لو قدرت الشمال رجلاً متيقظاً لما علم صدقة اليمين - [00:51:59](#)

لإبداله في الأخفاء. ونقل القاضي عن بعضهم أن المراد من عن يمينه وشماله من الناس. والصواب باب الأول. فrama نكمل أن شاء
الله في شرح هذه الخصلة في درسنا القادم - [00:52:21](#)

المرأة الرجل خصلة رجل تصدق بصدقة فاختها. اراك قل المرأة تقل لا فرق بين المرأة سوي. نتكلم الله على هذه الخطوة في الدرس
القادر، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. هم. وعلى الله وصحبه أجمعين. أخوه - [00:52:43](#)

شيخنا اشهد الله اني احبك في الله فاقول له ولكم لي احبكم الله الذي احبيتموني فيه فالحب في الله والبغض في الله او تكبر اليمان
شوفوا الصحة عند ابى داود واحمد وغيرهما - [00:53:07](#)

الانسان اذا احب اخاه في الله فهذا معدن عسل مطيب ومن احب اخاه في الله فليزره وليخبره بأنه يحبه في الله فهذا اكمل المراتب
فإن تعذر فيخبره دون زيارة - [00:53:28](#)

اخوه يقول تفضيلم في الدرس الماضي انك اوصلت الخصال الى اكثر من مثتي خطوة الى مثتي خصوات بما فيها من الاحاديث
الموضوعة فكيف تستدل بالاحاديث الموضوعة. انا لا استدل بالاحاديث الموضوعة. انا ذكرت جمعت - [00:53:50](#)

العلم يقوم على اول التعمييش والثاني التفتیش فتقع مش ومعنى انك تجمع انك تقمش انك تجمع ما ورد في الباب كما صنع ابن القيم في
اجتماع الجيوش الاسلامية تم اثبته بما لا مزيد عليه - [00:54:09](#)

علو الله تعالى على خلقه فقال انا اجمع في كتابي هذا الدساكر والعساكر فكل ما يمكن ان يقوم دليلاً اجمعوا قال ثم بعد ذلك سأذكر
الضعف والموضوع فذكر الموضوع والضعف ضعفاً شديداً - [00:54:45](#)

من باب التعمييش والجمع وليس من باب التفتیش والاحتجاج جامع جامع فالتفعييش شيء والتفتیش شيء فبعض العلماء يقفلون
ويقتبس وهذا منهج من رام ان يجمع مسألة وان يورد كل ما ورد فيها - [00:55:13](#)

يبدأ بالتهمييش والتفتیش بعض العلماء يعمل على التفتیش فلا يذكر الا الصحيح وبعض العلماء يسوقها ولا يفرق بينها ولا يفرق بين
الصحيح والظرف وذكر الضعف شديد الضعف الذي لا يقبل - [00:55:43](#)

التحسين تعدد الطرق يكون الضعف شديداً هنا لا يحتاج به وان ذكر وانما ذكر من باب الزواج سنة من السنن التي حدث عليها النبي
صلى الله عليه وسلم. فكيف نفسر وجوف بعض علمائنا من السلف الصالح - [00:56:14](#)

وعلى رأسهما شيخ الاسلام وتلميذه النووي قبل ابن تيمية النووي ليس تلميذاً لابن تيمية ما ادرك النووي اين نووي
طبقه ابن تيمية يروي عن شخص عن طبقة عن النووي - [00:56:36](#)

ما ادرك النوم ولكنه بذاته وشيشه وبعض شيشه الذين اخذ عنهم تلاميذ النبوة انه مات صغيراً وابن تيمية عاش يقارع اعداءه
ولولا انه قال انا لا اعرف النساء وما تزوجت وما تسررت - [00:57:01](#)

لقلنا لعله تسرع طرفت بأسناد في اسحاق السادة المتقيين قد يلما الان جاء جاءني وانا اتكلم برجل كانه اسمه عبدالله ابن احمد ابن
عبد الحليم ابن تيمية وهذا مذكور في اسناد - [00:57:46](#)

عندي الزبيدة في اسحاق السادة المتقيين شرح في علوب الدين ولكن الظاهر انه هذا تطبيع وهذا خطأ فابن تيمية ما تسرع ولا تمنع
بالنساء وهذه صور نادرة من كتب في - [00:58:17](#)

العذاب من العلماء هم قلة واذا جمعت العجائب من البر او من البحر في مدة طويلة فنفلتها بجانب بعضها بعضاً فاستغرب هذه درر

قليلة وليس هي الاصل علماء الامة تزوجوا وانجبو - 00:58:41

كان ابن عباس يقول كما في البخاري معلقا احسنكم اكثركم نساء يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن المسلمين اكثراهم
انسان او افضلكم اكثركم نساء واكثر الرجال نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:59:08

ثم الذين تخلفوا فلم يتزوجون وهم اعذار وهذه الاعذار بعضها قد تكون خاصة بهم لا يستطيعون التتصريح بها وان صرحوا بهدف
يلزمونا ببعض الناس لا يستطيع يقرأ بالنساء هكذا خلقه الله عز وجل - 00:59:32

فلا يجوز ان يجعل القليل نادر اصلا النادر لا حكم له يعني يا من تذكرون ان بعض العلماء مدى زوجكم واحد اربعين خمسين ستين
سبعين مقابل مئات الالوف بل اكثر - 00:59:54

والاصل هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم حكا الشاب عاصيا وفي العشرين من عمره تاب وصار طالب علم. ارجو الله ان يكون ممن
نشأ في طاعة الله واللجوء في طاعة الله - 01:00:17

تختلف من بيته لبيته ومن وقت لوقت من نشأ بين ابوين صالحين فهنيئا واهنا نشأ طائعا لله غير الذي نشأ في بيته فيها بعد عن الله
عز وجل فكلما تركت هواك وجاهدت نفسك واحصلت لربك وشعرت بان الله ينظر اليك. كان لك باذن الله تعالى نصيبا - 01:00:39
من هذا؟ رجل تأتيه معصية يطلبوا منها ندخل في السبعة نعم وكل عبد ذنب يعاوده بين الحين والحين فان جاهد نفسه واحصل
لربه واتقه ثم سرق منه الشيطان طواف يسيرة - 01:01:08

فالعبرة بالغالب العبرة بالغالب. والله تعالى اعلم ما هو دور الابناء تجاه اباهم الذي هو تارك الصلاة النصيحة والدعاء الوالد الله جل في
علاه اكرمه فجعل دعاءه مستجابا. دعاء الوالد لولده - 01:01:36

ثلاثة يستجيب الله له وذكر النبي صلى الله عليه وسلم من بينهم دعاء الوالد لولده هذا دعاء الولد لوالده. ليس مذكورا لكن الالاحاج
والحرص والنصيحة والمعاملة والتي هي احسن فهذا الذي نستطيعه - 01:02:02

الله جل في علاه الهدایة النبي صلى الله عليه وسلم تارة ونفاهة اخرى فاثبته بقوله في اخر آية في الشورى وانك لتهدي الى صراط
مستقيم. انك لتهدي بالتأكيد وانك لتهدي - 01:02:30

الى صراط مستقيم ونفاهها عنه في قوله سبحانه في سورة القصص انك لا تهدي من احببت بمعنى ان اللزوم
الهدایة اما اللزوم واما الدلالة وانك لتهدي من احببت دل وانك لا تهدي من احببت تجعله ملتزما - 01:03:00

انت تملك المسافة من فمك الى الاذن والمسافة من الاذن للقلب بيد الله هذا لا نقدر عليه مسافة من الاذن للقلب لا نقدر عليها الا بان
نتوسل اليه. وان نسألة وان ندعوه. بان يجعل الكلام يصل من القلب - 01:03:31

الى يعني ينفذ من الاذن الى القلب فالنبي كان حريضا على هداية عمه ابي طالب وما كتب الله له الهدایة كتب الله الهدایة لسلمان
سلمان الذي ذهب جاء من بلاد فارس وتقلب من دين لين. وبيع - 01:03:53

وهرب او استأذن من مولاه فجاء فرأى النبي صلى الله عليه وسلم الامام ابن القيم في كتابه الفوائد لفتة بدعة انصحكم بقراءتها
ختمتها بقوله وكان الله يقول لمحمد صلی الله علیه وسلم انك يا محمد تزيد ابا طالب - 01:04:17

وانا اريد سلمان ولا يكون الا الذي اريد الهدایة لا يكون الا ما يريد الله سبحانه وتعالى نأخذ بالأسباب والدعاء والمعاملة الحسنة وما
شابه هذا والله اعلم وصلی الله وسلام وبارك على نبينا محمد. وجزى الله اخواننا الذين ذكروا الاحاديث الثلاثية التي - 01:04:41

اه في حكم الثنائية او الرباعية التي في حكم ثنائية. ووصلت عدة احاديث وجزاكم ربى خيرا جميعا - 01:05:06